



عبد الله الأخرس

وُلِدَ فِي مَحَاظِفَةِ حَلَبِ سَنَةِ ١٩٨٧ مِيلَادِيَّةً، بَعْدَ حَصُولِهِ عَلَى شَهَادَةِ الثَّانَوِيَّةِ الْعَامَّةِ التَّحَقَّقَ بِكَلِيَّةِ الْحَقُوقِ بِجَامِعَةِ حَلَبِ غَيْرِ أَنَّهُ لَمْ يَكْمَلِ الدِّرَاسَةَ لِلظُّرُوفِ الَّتِي طَرَأَتْ عَلَى الْبِلَادِ، مَقِيمٌ فِي تَرْكِيَا.

كنوزٌ ثلاثة

وَأَقْتَنَعُ فِي الدُّنْيَا بَعِيْشَ التَّقَشُّفِ
وَمَا هِيَ إِلَّا لِحَظَّةٌ وَسَاحَتَقْفِي
وَيُوشِكُ نَجْمِي أَنْ يَغُورَ وَيَنْطَقِي
يُدَبِّرُ لِي أَمْرِي فَفَيْمَ تَخَوُّفِي
أَقُولُ لَهَا يَا نَفْسُ وَيَا نَفْسُ تَعَقَّفِي
خَلَوْتُ بِهَا يَوْمًا فَتَقَوَّيَ مَعَطْفِي
تُرَاوِدُ جُلْمُودًا بِصِيْحُ بِهَا قَفِي
سَيَهْدُمُ لَذَاتِي وَيَفْضَحُ مَا خَفِي
أَسِيرُ عَلَى نَهْجِ الْكِرَامِ وَأَقْتَنَفِي
وَكُلُّ كَرِيمٍ لَا مَحَالَةَ قَدْ نَفِي
لَهَا رَغْمَ حُبِّ فِي فُؤَادِي مُتَلَفِي
وَوَا لَهْفِي لَو تَعَلَّمِينَ تَلَهْفِي
فَأَيْتِي فِي الْأَحْدَاثِ سَيِّدُ مَوْقِفِي
يُرَافِقُنِي فِي غُرْبَتِي غَيْرَ أَحْرَفِي
قَصِيدِي وَيَكْرِي لِلْإِلَهِّ وَمَصْحَفِي

بِكِسْرَةٍ خُبِزْتُمْ مَاءٍ سَأَكْتَفِي
فَأَيْتِي رَأَيْتُ الْعُمَرَ يَمْضِي بِسُرْعَةٍ
فَفَيْمَ هُمُومِي وَالْحَيَاةُ قَصِيْرَةٌ
وَمَا دَامَ لِي رَبُّ حَكِيمٌ هُوَ الَّذِي
إِنَّمَا دَعَوْتَنِي النَّفْسُ يَوْمًا لِشَهْوَةٍ
وَلَا أَخْتَلِي يَوْمًا بِأَنْثَى وَإِنَّمَا
وَكَمْ مِنْ فَتَاةٍ رَاوَدْتَنِي فَلَمْ تَزَلْ
فَمَا نَفَعَهَا اللَّذَاتُ وَالْمَوْتُ قَادِمٌ
وَلَا تَدْعِي نَفْسِي الْكَمَالَ وَإِنَّمَا
نُفَيْتُ وَمَنْفَايَ الْقَدِيمُ بِدَاخِلِي
وَفَارَقْتُ أَرْضَ الشَّامِ رَغْمَ صَبَابَتِي
فَوَا أَسْفِي يَا شَامُ بَاعُوكِ كُلَّهُمْ
وَلَكِنِّي رَغْمَ اشْتِيَاقِي صَابِرٌ
وَسَافَرْتُ وَحْدِي لَمْ أَجِدْ لِي صَاحِبًا
وَعِنْدِي فِي صَدْرِي كُنُوزٌ ثَلَاثَةٌ